

صفة الصفوة

عن محمد عن رجل من أسلم من المبكرين إلى المسجد قال كان الربيع بن خثيم إذا سجد كأنه ثوب مطروح فتجدء العصافير فتقع عليه .

عن بلال بن المنذر قال قال رجل للربيع قتل ابن فاطمة فاسترح ثم تلا هذه الآية قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون قال ما تقول قال ما أقول إلى الله يا ربهم وعليه حسابهم .

عن سفيان قال بلغنا أن أم الربيع كانت تنادى فتقول يا بني يا ربيع ألا تنام فيقول يا أمه من جن عليه الليل وهو يخاف البيات حق له أن لا ينام قال فلما بلغ ورأت ما يلقي من البكاء والسهر نادته فقالت يا بني لعلك قتلت قتيلا فقال نعم يا والدة قتلت قتيلا فقالت ومن هذا القتيل يا بني نتحمل على أهلنا فيعفوك والله لو علموا ما تلقى من البكاء والسهر لقد رحموك فيقول يا والدتي هي نفسي .

مالك بن دينار قال قالت ابنة الربيع بن خثيم يا أبتاه مالي أرى الناس ينامون ولا تنام قال إن جهنم لا تدعني أنام